

حجة القراءات

ا] جل وعز وعد نبيه صلى ا] عليه إظهار دينه على الأديان فقال ليظهره على الدين كله ودليل هذا قوله بعدها فلا تحسبن ا] مخلف وعده رسله أي لا يخلفهم ما وعدهم من نصره وإظهار نبوتهم وكلمتهم وحجتهم ما روي عن الحسن أنه قال كان مكرهم أوهن وأضعف من أن تزول منه الجبال .

15 - سورة الحجر .

ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين 2 .

قرأ نافع وعاصم ربما يود الذين كفروا بالتخفيف وقرأ الباقر بالتشديد .

قال الكسائي هما لغتان والأصل التشديد لأنك لو صغرت رب لقلت ربيب فرددت إلى أصله فإن قال قائل فما موضع ما في ربما قيل فيه وجهان أحدهما أن تكون ما نائية عن اسم منكور في موضع جر بمعنى شيء وذلك كقوله الشاعر ... ربما تكره النفوس من الأم ... رله فرجة كحل العقال

ف ما في هذا البيت اسم لما تقدم من عود الذكر إليه من الصفة المعنى رب شيء تكرهه النفوس